

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تعالى ^ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم و إن فريقا منهم ليكتمون الحق و هم يعلمون ^ و الشهادة لابد فيها من علم الشاهد و صدقه و بيانه لا يحصل مقصود الشهادة إلا بهذه الأمور و لهذا ذم من يكتم و يحرف فقال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء □ و لو على أنفسكم أو الوالدين و الأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فأ□ أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا و إن تلووا أو تعرضوا فإن □ كان بما تعملون خيرا ^ .

وفى الصحيحين عن حكيم بن حزام عن النبي صلى □ عليه و سلم قال (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فأَن صدقا و بيئا بورك لهما فى بيعهما و ان كذبا و كتما محقت بركة بيعهما \$ فصل .

وإذا كان لابد من بيان شهادته للعباد ليعلموا أنه قد شهد فهو قد بينها بالطريقين بالسمع و البصر فالسميع يسمع آيات □ المتلوة المنزل و البصير يعاين آياته المخلوقة الفعلية و ذلك أن شهادته تتضمن